٨٤١

السنة السابعة عشرة
١٨/ذي الحجة الحرام / ١٤٤٢هـ
٢٩ / ٧ / ٢٠٢١م

الخميس

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

ثقة الطفل بنفسه

يولد الإنسان كورقةٍ بيضاء خالية من النقش والرقش، سوى بعض ما غرس فيه الله (تبارك وتعالى) مما يعينه في طور حياته الأول كاستخدام جزء من حواسه، وتحريك بعض أطرافه، والتعبير عما يحس به من جوع وعطش وخوف، أما التجارب والخبرات واتخاذ القرارات فتكسب تباعاً، وهذه من نعم الله عزّ وجلّ على الإنسان إذ زجّه في مدرسة الحياة؛ ليتعلم الخطأ والصواب، ويدرك الصالح من الطالح وفق مبدأ التجريب، وليكون الاستدلال عملياً، وأهم قيمة من هذه القيم المكتسبة وأعظمها خطراً وتأثيراً على حاضر الطفل ومستقبله هي (الثقة بالنفس).

إذا أراد الوالدان أن يدرُج طفلهما شجاعاً واثقاً من نفسه.. فليدركا جيداً أن هذه المهمة تقع عليهما بالدرجة الأساس وستعلّق نتائجها -سلباً وإيجاباً- في رقبتهما لاحقاً.

نحن بحاجة ملحّة الى أن يدرك الوالدان أن أية حركة أو سَكَنة أو توجيهٍ تربويٍّ منهما -قصدياً كان أم مرسلاً- سيحفر بإزميله في شخصية هذا الكائن الصغير وسيحمل معه هذا النقش إلى نهاية عمره.

إن أول بذرة لهذه الحالة الخطرة تبذرها يد الوالدين؛ من خلال التفريق بين أبنائهما وإضفاء الاهتمام، ورسم هالة الاحترام والتقدير لأحد أبنائهم أمام غرق الآخر بمشاعر الضعة والدونية واليأس من الحياة واللاجدوى؛ بسبب إهماله من قبل أبويه، أو عدم إعطائه الحنان والرعاية الكافيين لدعم شخصيته الغضة، وهذا ما سيولّد لنا شخصاً انهزامياً مستوفزاً من توافه الأمور فضلاً عن معضلاتها، هيَّاباً من اللقاء بضيوفه قبل إلقاء كلمة في مهرجان!!

كما يعتبر النقد الهدّام عنصراً أساسياً -قد يمارسه الأبوان مع أبنائهما من حيث لا يعلمون- في تثبيط العزائم، وكسر الإرادة لدى الطفل، وتقويض آفاق طموحاته، وخنق شخصيته الوثّابة.. في حين يصبح بإمكانهم جعله الترياق الأنجع لتقويم شخصية الأبناء وتهذيبها، ويداً حانية تنتشلهم حال الهنات والنكسات؛ إن استطاعوا ضبط جرعة هذا العَقار ذي الحدّين.

عقيل الحمداني

مواقع التواصل الاجتماعي بين النفع والضرر!!

الشيخ عبد الرضا البهادلي

لم يعد العالم كما كان قبل أكثر من خمسين عاماً! فهو في تطور مستمر وسريع، ولا سيما في مجال الفضاء الالكتروني المفتوح، وهذا التطور في هذا المجال كما فيه منافع كذلك فيه أضرار..

أما المنافع في مواقع التواصل الاجتماعي: فهي؛ أنه قد جعل العالم قرية صغيرة؛ لذلك يستطيع كل أفراد العالم أن يرى بعضهم البعض، وهذا مما يسهل التواصل الاجتماعي والفكري والثقافي والاقتصادي والسياسي، وكذلك بالإمكان التغيير الاجتماعي عن طريق هذه الوسائل، ولعل أحد غايات الخلق هو التعارف بين الأمم والشعوب والقبائل كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (الحجرات: ١٣).

وأما الأضرار من مواقع التواصل الاجتماعي: فهي؛ كثيرة وخطيرة جداً، وأهم الأضرار هو الإدمان على هذه المواقع، وهذا الإدمان له مخاطر كبيرة على الإنسان سواء على صحته أم نفسيته؛ لذلك مثل هؤلاء الذين يدمنون سوف يحتاجون إلى العلاج كي يقلعوا عن هذا الإدمان.

بالإضافة إلى ذلك، التأثر بالإشاعات والتسقيط، والتي تولّد الفوضى في المجتمع، وكذلك أمور قد تخدش الحياء وتؤثر على أخلاق وسلوك الإنسان والمجتمع، إضافة إلى أمر خطير آخر وهو انتشار العلاقات الممنوعة بين الجنسين، والتي قد تسبب الكثير من المشاكل الاجتماعية!! والقضاء على البنية التحتية للأخلاق والقيم في المجتمع.

وهناك أمر آخر لا يقل خطورة عن هذه الأمور وهو تقليل لقاء الأهل فيما بينهم داخل البيت الواحد فضلاً عن الأقارب والجيران!!

لذلك يجب على الإنسان أن يتعامل مع هذا العالم الافتراضي والمجازي (عالم التواصل الاجتماعي) بحذر شديد، ووضع خطة محكمة ونظام وقانون ووقت محدد، ويُخضع كل ما ينشر إلى التحقيق والتمحيص قبل قبوله، ويستفيد من هذا العالم الاستفادة الكاملة والنافعة، ويبتعد عن العشوائية في التعامل مع هذه البرامج، لئلا يسقط في فخ مفاسد هذه البرامج وفخ الشيطان والنفس الأمارة بالسوء والهوى.. فيصبح هذا العالم معبوده دون الله تعالى وقوانينه وأحكامه والتي لا يسعد الإنسان إلا بها في الدنيا والآخرة.

إعداد/ علي الأسدي

لماذا يوم الغدير أعظم الأعياد في الإسلام؟!

إنّ عيد الغدير صار أعظم الأعياد؛ لأنه جاء للمسلمين بخير الدنيا والآخرة وهذا ما لا يتوفر في سائر الأعياد، وذلك لعدة أسباب منها:

أولاً: إكمال الدين وإتمام النعمة؛ فقد أنزل الله تعالى فيه: ﴿اليَوْمَ أكمَلتُ لَكُمْ دينَكُمْ وَأتمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ الإسْلامَ ديناً﴾ (المائدة: ٣). كما روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «وهو اليومُ الذي أكملَ اللهُ فيه الدينَ وأتمّ على أمّتي فيه النعمةَ ورَضِي لهُم الإسلامَ ديناً» (بشارة المصطفى: ج٥/ص٥).

مما يعني أن الدين الإسلامي لم يكن ليصبح كاملاً وأن النعمة لم يكن الله تعالى ليتمها على المسلمين لو لم يتم تعيين خليفة للرسول الأكرم ﷺ.

ثانياً: يأس الكفار من الدين الإسلامي: قال (تعالى): ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الّذينَ كَفَرُوا مِنْ دينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ (المائدة: ٣).

لقد كان الكفار يتصورون أن الدين الإسلامي مهما قويَ فإنه ما إن يموت الرسول الأكرم ﷺ حتى يضمحل وينتهي، وأن الأوضاع ستعود كما كانت في عهد الجاهلية، ولكن عندما نصّب الرسول الأكرم ﷺ أخاه علياً عليه السلام، ورأوه بأعينهم وهو يؤكد التنصيب بأخذ البيعة له من المسلمين، فإن سيلاً من اليأس قد غشيهم؛ وذلك لأنهم يعلمون علم اليقين أن أمير المؤمنين عليه السلام هو الرجل الفريد في علمه وتقواه وقوته وعدالته، وبذلك فقدوا الأمل في إمكان عودة الأمور إلى صالحهم وأدركوا أن دين الإسلام باق راسخ.

ثالثاً: عيد الغدير هو السبيل للعيش الرغيد: فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: «وَلو أنّ الأمّة منذ قَبَضَ اللهُ نَبيّه اتّبعُوني وأطاعُوني لأكَلُوا مِنْ فَوْقِهم ومن تحت أرجُلِهم رَغَداً» (بحار الأنوار: ج٢٦/ص٦٥).

وعليه فلو أن الإمام علياً عليه السلام تقلّد مقاليد الحكم كما نصّت السماء على ذلك لعاش المسلمون في نعيم ورفاه، ولساد السلام والأمان..

رابعاً: الاحتفال بعيد الغدير شكراً على الولاية: من المعلوم أن المسلمين إنما يحتفلون بالأعياد ويفرحون بها لتوفيق الله تعالى إياهم لأدائهم طاعةً من الطاعات ولقيامهم بفريضة من الفرائض. وعيد الغدير هو عيدٌ يبتهج به المؤمنون فرحاً لمبايعتهم لأمير المؤمنين عليه السلام ولأدائهم فريضة الولاية، وبما أن فريضة الولاية هي من أهم وأعظم الفرائض التي فرضها الله تعالى على المسلمين، فقد رُوي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «بني الإسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية، ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية، فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه، يعني الولاية» (الكافي: ج٢/ص٢٨).

الشاي الأخضر وفوائده

إعداد / وحدة النشرات

هو أحد المشروبات الساخنة الأكثر شيوعاً، وفوائد الشاي الأخضر كثيرة مما يجعل استهلاكه بشكل ثابت يعالج مشاكل صحية شائعة. ولطالما استُخدم الشاي الأخضر في الطب الصيني التقليدي، وعُرفت فوائده في علاج العديد من المشاكل الصحية، منها:

- فعال في علاج الصداع وحالات الاكتئاب.
- أوراق الشاي الخضراء اليانعة أغنى بمضادات الأكسدة من أنواع الشاي المستخدمة عادة، نتيجة تعرضها لعدة عمليات أثناء معالجتها.
- خسارة الوزن وتشجيع عمليات الأيض وحرق الدهون.
- خفض الكولسترول وحماية القلب والشرايين.
- الوقاية من السرطانات ومرض الزهايمر.
- غني بالمواد المضادة للأكسدة، والقادرة على محاربة السموم الناتجة عن الجذور الحرة التي هي منتجات مرافقة لأجسامنا عند التعرض للإشعاع، تلوث الهواء، التدخين.. وهذه عوامل تتسبب في: (تلف الأنسجة والأعضاء. يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالأمراض المختلفة. تسارع الشيخوخة).

وتعود فوائد الشاي الأخضر الجمة لما يحتويه من فيتامينات: (B، الفولات "حمض الفوليك"، المنغنيز، البوتاسيوم، المغنيسيوم، الكافيين)، والعديد من مضادات الأكسدة.

ومن الجدير بالذكر أنه يتم إنتاج جميع أنواع الشاي الأخضر والأسود بالأساس من نبتة تعرف بإسم (Camellia sinensis) باستخدام أساليب مختلفة في الإنتاج، حيث أن الشاي الأسود الصيني ناتج عن عملية تخمير للأوراق. أما الشاي الأخضر فهو ناتج عن عملية تبخير تمرّ بها الأوراق الخضراء الطازجة.

يقول الدكتور (دونغ فينغ غو) -من المركز الوطني الصيني لأمراض القلب والأوعية الدموية- إن الشاي الأخضر يعد مصدراً أغنى (للفلافانويد)، خاصة (بوليفينول الشاي)، مشيراً إلى أن هذه المركبات -النشطة بيولوجياً- يمكن أن تكون وقائية ضد أمراض القلب والأوعية الدموية.

وقال: "الشاي الأسود مخمر بالكامل وقد يتأكسد (بوليفينول الشاي) ويخمد نشاطه أثناء التخمير، لذا يميل الشاي الأخضر إلى أن يكون أكثر فعالية من الشاي الأسود في مضادات الأكسدة، مما يحسّن وضع الدهون في الدم، وبالتالي يكون أكثر فائدة في حماية القلب والأوعية الدموية".

قصة يوم الغدير

إعداد / علي عبد الجواد

يوم الغدير من أشهر الأيام في حياة رسول الإسلام ﷺ ولقد وثّقته كل الكتب التاريخية على اختلاف مذاهبها وذكرت العديد من تفاصيل هذا اليوم العظيم.. فما هي قصته؟!

لما انصرف رسول الله ﷺ من حجة الوداع والمسلمون معه وهم على بعض الروايات زهاء مائتي ألف نسمة، سار ﷺ نحو المدينة، حتى إذا كان اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وصل -رسول الله ﷺ ومن معه من المسلمين- إلى غدير خم من الجحفة التي تتشعّب فيها طرق المدنيين عن غيرهم.. فنزل عليه الأمين جبرئيل عليه السلام عن الله بقوله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ (المائدة: ٦٧).

وكان نزوله هذا، بهذا الشأن هو للمرة الثالثة، فقد نزل عليه السلام عليه ﷺ قبلها مرّتين -وذلك للتأكيد-: مرة عند وقوفه بالموقف، وأخرى عند كونه في مسجد الخيف، وفي كل منهما يأمره بأن يستخلف عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأن يسلّم إليه ما عنده من العلم وميراث علوم الأنبياء عليهم السلام وجميع ما لديه من آياتهم، وأن يقيمه علماً للناس، ويبلّغهم ما نزل فيه من الولاية، وفرض الطاعة على كل أحد، ويأخذ منهم البيعة له على ذلك، والسلام عليه بإمرة المؤمنين، ورسول الله ﷺ يسأل جبرئيل أن يأتيه من الله تعالى بالعصمة، وفي هذه المرة نزل عليه بهذه الآية الكريمة التي فيها: ﴿وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾.

فأمر رسول الله ﷺ بالتوقّف عن المسير وأن يردّ من تقدّم من القوم ويحبس من تأخّر منهم في ذلك المكان، فنزل ﷺ ونزل المسلمون حوله، وكان يوماً قايظاً

شديد الحرّ، فأمر بدوحات هناك فقمّ ما تحتها وأمر بجمع الرحال فيه، ووضع بعضها فوق بعض.

ثم أمر ﷺ مناديه فنادى في الناس: الصلاة جامعة.. فلما اجتمعوا صعد ﷺ على تلك الرحال حتى صار في ذروتها، ودعا علياً عليه السلام فرقى معه حتى قام عن يمينه ثم خطب ﷺ الناس خطبة بليغة لم يسمع الناس بمثلها فحمد الله وأثنى عليه، ونعى إلى الأُمّة نفسه.. ومما قال ﷺ فيها ما يلي:

«معاشر الناس، إن الله أوحى إليّ يقول: ﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾. وأنا مبيّن لكم سبب نزول هذه الآية: إنّ جبرئيل هبط عليّ مراراً ثلاثاً يأمرني عن ربّي جلّ جلاله أن أقوم في هذا المشهد، فأُعلم كل أبيض وأسود، أنّ علي بن أبي طالب أخي ووصيّي وخليفتي على أُمّتي، والإمام من بعدي، وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة من الناس وهو الله الكافي الكريم.

فاعلموا معاشر الناس، أن الله قد نصبه لكم ولياً وإماماً مفترضاً طاعته على المهاجرين والأنصار، وعلى التابعين لهم بإحسان، وعلى البادي والحاضر وعلى الأعجمي والعربي، والحر والمملوك، وعلى كل موحّد. معاشر الناس، إنه آخر مقام أقومه في هذا المشهد، فاسمعوا وأطيعوا، وانقادوا لأمر ربّكم، فإنّ الله هو مولاكم وإلهكم، ثم من بعده رسوله محمّد وليّكم القائم المخاطب لكم، ثم من بعدي علي وليّكم وإمامكم بأمر ربّكم، ثم الإمامة في ذرّيتي من ولده إلى يوم تلقون الله ورسوله، لا حلال إلّا ما أحلّه الله، ولا حرام إلّا ما حرّمه الله، عرّفني الله الحلال والحرام وأنا أفضيت لما علّمني ربّي من كتابه وحلاله وحرامه إليه -إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام-...

معاشر الناس، من يطع الله ورسوله وعلياً أمير المؤمنين والأئمّة من ولده فقد فاز فوزاً عظيماً».

فناداه القوم: سمعنا وأطعنا أمر الله وأمر رسوله بقلوبنا وألسنتنا وأيدينا.

ثم إنّ رسول الله ﷺ نادى بأعلى صوته ويده في يد علي عليه السلام وقال: «يا أيّها الناس، ألست أولى بكم من أنفسكم؟».

قالوا بأجمعهم: بلى يا رسول الله.

فرفع رسول الله ﷺ بضبع علي عليه السلام حتى رأى الناس بياض ابطيهما، وقال على النسق من غير فصل: «فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، والعن من خالفه، وأدر الحقّ معه حيثما دار، ألا فليبلّغ ذلك منكم الشاهد الغائب، والوالد الولد».

ثم نزل رسول الله ﷺ وكان وقت الظهيرة.. وبعد صلاة الظهر جلس ﷺ في خيمته وأمر علياً عليه السلام أن يجلس في خيمة له بازائه، ثم أمر ﷺ المسلمين أن يدخلوا عليه فوجاً فوجاً فيهنّئوه عليه السلام بالولاية، ويسلّموا عليه بإمرة المؤمنين، ويبايعوه على ذلك.

ففعل الناس ذلك كلّهم يقولون له: بخّ بخّ لك يابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة)

(بحار الأنوار: ج٢١/ص٣٨٨).

وجاء عن أبي سعيد الخدري، أنه لما نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً﴾ (المائدة: ٣). قال رسول الله ﷺ: «الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ سبحانه وتعالى برسالتي إليكم، والولاية لعليّ بن أبي طالب بعدي» (بشارة المصطفى؛ عماد الدين الطبري: ج٧/ص٣٢٨).

تحت شعار

الإمام المجتبى

الوصي الكريم وفي السبيل القويم

شروط المشاركة

. يبدأ استلام النصوص المشاركة ابتداءً من (١ رجب الأصبّ ١٤٤٢هـ) ولغاية (١ محرّم الحرام ١٤٤٣هـ).

٢. تُقدّم القصائد إلى (لجنة تحكيم النصوص)، لاختيار أفضل عشر قصائد موضوعاً ولغةً وبلاغة.

٣. ألّا يكون النصّ الشعريّ قد شارك في مسابقات أُخَر.

٤. أن يشارك المتسابقُ بنصٍّ شعريّ واحد فقط، يُراعى فيه عدم الخروج عن العمود الخليليّ وشروط العروض العربيّة.

٥. أن لا يتجاوز عددُ أبيات القصيدة (٦٠) ستّين بيتاً.

٦. يُسمح لكلّ شاعرٍ من داخل العراق وخارجه الاشتراك في المسابقة، شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحرّ والأدب الملتزم.

٧. استعمال اللّغة العربيّة الرصينة والتركيبة الشعريّة العميقة التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث.

٨. أن ينطلق موضوعُ النصّ من شعار المهرجان، وبأسلوبٍ حديث ورصين، ولا يخرج عن السياق إلى موضوعاتٍ جانبيّة كـ(السياسيّة والطائفيّة).

٩. إرسال السيرة الذاتيّة للمشارِك في ملفّ وورد مع النصّ متضمّنةً ما يلي:

- اسمه الكامل (الثلاثيّ).
- مكان وتاريخ ميلاده.
- صورة شخصيّة.
- عنوانه ورقم هاتفه والبريد الإلكترونيّ.
- التحصيل الدراسيّ والاختصاص.

١٠. كلّ النصوص المشاركة سواءً الفائزة أم تلك التي لم يحالفها الحظّ لا تُعاد لأصحابها.

١١. تُسلّم القصائد (مطبوعةً) إلى قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة أو تُرسل عبر البريد الإلكترونيّ: (info@alkafeel.net).

١٢. جوائز المسابقة: الفائز الأول: (٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي، والفائز الثاني: (٢,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي، والفائز الثالث: (١,٥٠٠,٠٠٠) دينار عراقي، والفائزون من الرابع إلى العاشر: (١,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي.